ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Level of Mastery of Social Studies Science Teachers in the Skills of Active Learning in Intermediate Schools

Osama Mohammed Ali

Nineveh General Directorate of Education

* *Corresponding author: E-mail* : omohmmed449@gmail.com

Keywords:
level of mastery
active leaning
social studies teachers

ARTICLE INFO

Article history:
Received
Received in revised form
Accepted
Final Proofreading 20 Apr 2025
Available online 22 Apr 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The study was conducted in the centre of the city of Mosul and aimed at identifying the level of proficiency of social studies teachers (males and females) of active learning skills. In order to achieve the goal of the research, the researcher prepared a questionnaire consisted of 25 skills. The researcher examines the validity and reliability of the questionnaire then applied it to the main research sample, placing in front of each skill three alternatives (good, medium, weak). The sample of the study consisted of 60 teachers of social studies (males and females) in Mosul.

The researcher used the appropriate statistical methods according to the nature of the research (Pearson Correlation Coefficient, Weighted Average, Percentage Weight). The results of the current research indicated that the social studied teachers in the research sample having mastered 11 skills out of 25 skills used in the research. These results also indicated that there was a weak level in their mastery of active learning skills in light of the mastery degree 66.66 and above, which corresponded to the weighted average 2 and above.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.4.2025.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مستوى إتقان مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها لمهارات التعلم النشط في المرحلة المتوسطة

أسامة محمد علي الضاحي/ المديرية العامة لتربية نينوى

الخلاصة:

أجريت الدراسة في مركز مدينة الموصل وهدفت إلى التعرف على مستوى اتقان مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها لمهارات التعلم النشط, ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانة تتكون من (٢٥) مهارة, تأكد الباحث من صدقها وثباتها, ثم قام بتطبيقها على عينة البحث الأساسية واضعاً أمام كل مهارة ثلاثة بدائل وهي (موافق جدا, موافق, غير موافق) وقد بلغت عينة البحث (٦٠) من مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في الموصل.

وقد استعلم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة بحثه وهي (معامل الارتباط بيرسون – الوسط المرجح – الوزن المئوي) واسفرت نتائج البحث الحالي ان مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في عينة البحث قد اتقنوا (١١) مهارة من أصل (٢٥) مهارة اشتملها البحث, وتشير هذه النتائج الى ضعف مستوى إتقانهم لمهارات التعلم النشط في ضوء المحك بدرجة الاتقان (٦٦,٦٦) فما فوق وهو يقابل الوسط المرجح (٢) فما فوق.

الكلمات الاستفتاحية: (مدرسي الاجتماعيات, مهارات, التعلم النشط)

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد استراتيجيات التدريس النشط ومهاراتها بمثابة بطاقة العبور التي يتم من خلالها التعرف على امكانيات المدرس فهي لمسته في إعداد وتقديم الدرس لطلبته, كما انها الصورة التي تجمعه بطلابه في إطار شبكة من العلاقات التفاعلية الموجودة في غرفة الصف. (سمارة: ٢٠١٨: ٤٨٤).

وقد تغير دور المدرس في عصر التقدم العلمي والتكنلوجي وتوجب عليه ممارسة دور جديد يتطلب منه اداء مهارات تدريسية تجعل منه قائداً للمواقف التعليمية بشكل نشط من خلال ما يقدمه لطلبته من خبرات تربوية مؤثرة تحقق أهداف الدرس وتكون ذات قيمة وأهمية. (ابراهيم: ٢٠٠٢: ١٣٥).

وبالرغم من ذلك يشير واقع تدريس الاجتماعيات الى الاعتماد على حشو اذهان الطلبة بالمعلومات دون فهمها واستيعابها, علماً أنه يحتاج الى الكثير من المهارات التدريسية وخصوصاً مهارات التعلم النشط التي تساعده في تحديد أهداف الدرس وتوظيف التقنيات الحديثة واشراك الطلبة وإعداد الاختبارات التحصيلية المناسبة. (هبة: ٢٠٠٠: ٦٨).

ومن هذا المنطلق يجب على مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها ان يستخدموا مهارات التعلم النشط, اذا أرادوا أن يكونوا نم المتميزين في عملهم التدريسي. (ابراهيم: ٢٠٠٢: ١٣٦).

ويرى الباحث ان واقع تدريس الاجتماعيات اتخذ النمط التقليدي في التدريس الذي ينتج عنه مهارات تدريسية محددة, وبالنظر الى واقع التدريس في مدارس الموصل فإن كثير من مدرسي ومدرسات الاجتماعيات ليس لهم معرفة في مهارات التعلم النشط مما جعل من تدريسهم نظرياً قائم على التلقين مما يجعل الطلبة أكثر سلبية واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين.

من هنا حاولت هذه الدراسة الاجابة عن هذا التساؤل مستوى اتقان مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها لمهارات التعلم النشط في المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث:

ان التنوع في اشكال المعرفة ومصادرها وتغيراتها أوجد مطالب جديدة في ميدان التربية والتعليم, دفعت المختصين الى التركيز على اعداد جيل قادر على التفاعل مع المتغيرات الجديدة واستحداث استراتيجيات وتقنيات تعليمية تجعل المتعلم لا يسعى لاكتساب المعرفة فقط, وإنما يسعى للتعايش معها مدى الحياة بدوافع ذاتية لديه وباستثمار كل ما لديه من مهارات وقدرات واستعمالات. (سمارة: ٢٠١٨: ٤٧٩).

ولتحقيق موازنة مع التنوع الموجود لابد من الاهتمام بالتدريس باعتباره من المهن المنفردة المتميزة عن غيرها, لأنها مهنة لقاء الإنسان والفكر بالفكر والفهم بالفهم, وهذه تعتمد بدورها على مهارة المدرس واتقانه لمهارته, وقدراته على ممارستها وتطويرها وتحسه لدرجة تأثيرها على طلابه ومدى اتقانه لطرائقها واستراتيجيتها واتخاذ الاجراءات والمواقف اللازمة لها. (السامرائي والدوري: ٢٠١٦: ٢٥٩)

ولمدرس المواد الاجتماعية دور هام في عملية التدريس إذ انه صانعها واداتها التنفيذية, إذ ان عملية التدريس هي عملية تواصل تربوي تفاعلي, لها خططها وتوجهاتها لتحقيق أهداف التعلم لدى الطلبة, وللمدرس دور هام في تهيئة المناخ المناسب للتعلم, وتوجيه وارشاد طلابه من اجل تحقيق الهدف المرغوب وتنمية شخصيات طلابه اذ يساعدهم في تكوين العادات والمهارات والقيم لديهم. (موسى ومحمد: ٢٠٠٠: ٢٢٠).

والمدرس النشط هو المدرس الذي يتصف بما تنطوي عليه هذه الكلمة من معنى, وهو القادر على التواصل مع طلابه بدرجة متوازنة من الانفتاح المتحمس لمبادرته, والقابل للنقد, والمتقبل لخلفيات طلابه والموجه لهم من اجل تحقيق الهدف التعليمي, لذلك لم يعد دور تدريس المواد الاجتماعية مقتصراً على تزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات فقط, إنما يسعى إلى تحويلها إلى أدوات للوعي الوطني والإنساني, وان يكون على معرفة بمهارات التعلم النشط وتقديمها باستراتيجيات وطرائق حديثة. (الآلوسي: ٢٠١٦: ٤٨٤).

حيث تشمل فعليات التعلم النشط ومهارته مجموعة من التقنيات يمثل الهدف الأساس لها تشجيع الطلبة على تعليم أنفسهم تحت اشراف مدرسهم. (أبو سفينة وآخرون: ٢٠٠٩: ٥٢).

والتعلم النشط أهمية تتمثل في تشجيع التفاعل بين المدرس وطلابه داخل حدود الصف أو خارجها, ويشكل عاملاً مهماً في اشراك الطلاب وتحفيزهم للتعلم. (بدير: ٢٠٠٨: ١٧).

ويعتبر التعلم النشط مهم بالنسبة للمدرسين والطلاب على حد سواء وذلك لما شهده هذا العصر من تطور في التكنولوجيا وسرعة انتقال المعلومة وانتشارها التي تطورت معه البيئة المدرسة والتعليمية وأصبحت تعتمد على التعامل السريع مع الأجهزة والأدوات الملائمة للتعلم, وبهذا أصبح التعلم النشط واتقان مهاراته هو المخرج الأمثل لبيئة اليوم التعليمية لأجل الوصول الى الأهداف المنشودة واعداد جيل متحكم بنفسه قادراً على مواجهة التحديات وحلول المشاكل. (سعادة وآخرون: ٢٠٠٦: ٣٨).

ومما تقدم نلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- ان عدم استثمار التعلم النشط في البيئة التعليمية, قد يجعل الطلاب لا يتعدون مرحلة التذكر.
٢- أهمية التعلم النشط واتقان مهارته بالنسبة لمدرسين المواد الاجتماعية, فهو يساعدهم على ايجاد حلول وبدائل للوصول للهدف المرجو منهم.
٣- ان اتقان مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها لمهارات التعلم النشط يساعدهم على فهم أكثر لمتطلبات البيئة الصفية وإيجاد الحلول المتنوعة لتعامل مع الطلاب وتوجههم.
٤- يساعد المدرس والطلاب على ايجاد علاقة تفاعلية بينهم تكون نتائجها صادقة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى اتقان مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها لمهارات التعلم النشط في المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

١- **الحد البشري:** عينة من مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها.
٢- **الحد المكاني:** المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى.
٣- **الحد الزماني:** العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

تحديد المصطلحات:

المهارة:

عرفها الأمين (١٩٩٢) انها ضرب من الاداء يتعلم الفر ان يقوم به بسهولة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الاداء عقلياً أو اجتماعياً. (الأمين: ١٩٩٢: ٢٩).

عرفها الخوالدة (١٩٩٣) انها القدرة العقلية التي تمكن الفرد من أداء عمل ما بدرجة متقنة. (الخوالدة: ١٩٩٣: ١٤٩).

ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها القدرة الفعلية التي تمكن مدرس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من اداء عدد من الأنشطة والممارسات التدريسية بدرجة متقنة وبجهد ووقت اقل وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال المقياس المعد لهذا البحث.

التعلم النشط:

عرفه سعادة وآخرون (٢٠٠٦) بأنه طريقة لتعليم الطلاب بشكل يسمح لهم المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الصف, بحيث تأخذهم هذه المشاركة إلى ما هو أبعد من دور المتعلم السلبي المستمع, إلى المتعلم صاحب المبادرة في الأنشطة (سعادة وآخرون: ٢٠٠٦: ٢٦).

وعرفه سيلبرمان (Silberman, 1996) بأنه عندما يقوم الطلبة بمعظم العمل ويستخدمون عقولهم بفاعلية ويدرسون الأفكار جيداً ويعملون على حل المشكلات من جهة, وتطبيق ما تعلموه من جهة أخرى. (Silberman: 1996: 22).

وعرفه امبوسعيديوالحوسنية (٢٠١٦) بأنه كل اجراء تعليمي يقوم به المتعلم داخل قاعة الدراسة أو خارجها أكثر من مجرد جلوسه صامتاً أم المدرس إذ يترتب على ذلك تعديل في سلوكه حسب هدف واتجاه ذلك الاجراء. (امبوسعيديوالحوسنية: ٢٠١٦: ٢٥)

ويعرف **الباحث التعلم النشط اجرائياً:** بانه قدرة مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها على ادارة الصف المدرسي من خلال مجموعة من الأنشطة والممارسات التعليمية من أجل اكساب طلبتهم المعارف والميول والاتجاهات ليكونوا أكثر ايجابية في الدرس ويتفاعلوا مع المواد الاجتماعية مبتعدين بذلك عن الحفظ والتلقين.

المواد الاجتماعية:

عرفتها الفتلاوي (٢٠٠٤) انها مواد مشتقة من العلوم الاجتماعية ترتكز دراستها على تطور العلاقات بين الانسان وبيئته الاجتماعية والطبيعية وما يترتب على هذا التطور عبر العصور. (الفتلاوي: ٢٠٠٤: ١٨).

وعرفها ابو سنية وآخرون (٢٠٠٩) بأنها مواد منهجية مشتقة من العلوم الاجتماعية التي يدرسها الطلبة في المدارس كجزء من ما مقرر لهم. (ابو سنية وآخرون: ٢٠٠٩: ٥٦).

ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها المواد الدراسية المقررة لطلبة المرحلة المتوسطة والمتعلقة بموضوعات مشتقة من العلوم الاجتماعية, والتي من المقرر ان تدرس في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١- دراسة Scheyvens and an others (٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة بالتعرف على أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافية, وأهمية هذه الاستراتيجيات في اشراك المتعلمين في المواقف التعليمية, مقارنة بطرائق التدريس التقليدية التي يهدف فيها المدرس على الموقف التدريسي, وقد اكدت الدراسة على أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في الكثير من المواقف التعليمية وخلصت الدراسة ان تطبيق استراتيجيات التعلم النشط يحتاج إلى بذل مزيد من الجهد وان يكون لدى الطلبة دراية مسبقة بالمواقف التعليمية, ولكنها مستحيلة التطبيق. (Scheyvens and an others: 2008: 17-23).

٢- دراسة Minnees&Brandes (1995) :

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من كيفية قيام مجموعة من مدرسي المدارس, وأساتذة الجامعات الأمريكية المختصين في مجال التربية بتشجيع الطلبة على التفاعل والمشاركة في عملية التدريس, وقد تم جمع البيانات والمعلومات المهمة من خلال الاجتماعات الأسبوعية والمقابلات على مدى سنتين دراسيتين, وقد اظهرت نتائج الدراسة أهمية التعلم النشط في تدريب المدرسين, ورفع مستوى نموهم المهني بالاضافة على انعكاسها على زيادة مشاركة الطلبة, وفاعليتهم خلال الدرس. (Minnees&Brandes: 1995: 86-87).

٣- دراسة زامل (٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية, نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس, تكونت عينة الدراسة (٧٥) معلم ومعلمة, واستخدمت لهذه الدراسة اداة قياس مكونة من (٣٠) فقرة, وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها نحو ممارساتهم لمبادئ التعلم النشط. (زامل: ٢٠٠٦: ٤٩-٦٤).

٤- دراسة أبو سنية وآخرون (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.

وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلم ومعلمة, ومن أجل قياس هذه السمة صمم الباحثون اداة مكونة من (٣٦) فقرة وقد أظهرت الدارسة مجموعة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة, وأوصت الدراسة على حث معلمي المواد الاجتماعية على استخدام مبادئ التعلم النشط. (ابو سنية وآخرون: ٢٠٠٩: ٥١-٧٠).

٥- دراسة سماره (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في المدارس الأردنية. ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث استبانة تكونت من جزئين الأول يقيس درجة استخدام المعلمين للعدد من استراتيجيات التعلم النشط, والثاني يقيس المعوقات التي تحد من استخدامهم لها, وتكونت من (٢٥) فقرة توزعت على اربعة مجالات, طبقت على عينة البحث المكونة من (٣٤٤) معلم ومعلمة لمادة العلوم في المرحلة الثانوية.

توصلت الدراسة إلى أن تقديرات عينة البحث لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط كانت بدرجة متوسطة, وبلغت تقديراتهم للمعوقات في جميع المجالات بدرجة كبيرة, وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات هذه التقديرات على مستوى المجالات ككل. (سماره: ٢٠١٨: ٤٧٩-٤٩٦).

الافادة من الدراسات السابقة:

١- الافادة من هذه الدراسات في تعزيز أهمية البحث الحالي.

٢- اختيار المنهجية المناسبة للبحث.

٣- اعداد اداة مناسبة للبحث.

٤- اخيار الوسائل الاحصائية المناسبة وكيفية استخدامها في معالجة البيانات وتحليل نتائج الدارسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

يعد المنهج الوصفي أنسب المناهج لطبيعة البحث الحالي لأنه قادر على وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة واقتراح الخطوات المناسبة للظاهرة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في مركز محافظة نينوى في المدارس المتوسطة والبالغ عددهم (١٤٠) مدرس ومدرسة, منهم (١٤٠) مدرس شكلوا نسبة (٦٢,١٤) من مجتمع البحث و(٦٣) مدرسة شكلن نسبة (٤٥%) من المجتمع ذاته.

عينة البحث:

١- **الاستطلاعية:** بلغ حجم عينة البحث الاستطلاعية (٣٠) مدرس ومدرسة شكلوا نسبة (٤٢,٢%) من مجتمع الدارسة الحالية بواقع (١٥) مدرس شكلوا نسبة (٢٤,١٧%) من مجتمع الذكور و١٥ مدرسة شكلن (٨٠,٢٣%) من مجتمع الاناث.

٢- **العينة الأساسية:** اختار الباحث بشكل عشوائي (٦٠) مدرس ومدرسة من مدرسو المواد الاجتماعية من غير العينة الاستطلاعية للبحث الحالي (٨٥,٤٣%) منهم (٣٠) مدرس كونوا نسبة (٤٨,٣٤%) من مجتمع الذكور و(٣٠) مدرسة شكلن (٧٧,٤٤) من مجتمع الاناث كعينة أساسية للبحث.

أدارة البحث:

أعد الباحث استبانة مكونة من (٢٥) مهارة كما مبينة في ملحق (٢) وتأكد الباحث من صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ملحق (١) وقد حققت الاداة نسبة اتفاق (٨٠%) لذا اعتبرت اداة جيدة وصالحة للتطبيق بعد التأكد من ثباتها من خلال اعادة الاختبار من خلال توزيعها على عينة مكونة (٣٠) مدرس ومدرسة وبفارق اسبوعين بين كل اختبار, وبعد معالجة البيانات عن طريق معامل ارتباط بيرسون وكان المتوسط (٠.٨٧) وهو معامل ثبات جيد, وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

تطبيق الأداة:

بعد اكتمال الاداة بصورتها النهائية قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث في مدارسهم المتوسطة, إذ شاهدهم بنفسه وقومهم وفقاً لأداة البحث واستمر ذلك لمدة ١٥ يوماً من تاريخ (١/٢-١٥/٢/٢٠٢٠م).

الوسائل الاحصائية:

١- معامل ارتباط بيرسون.
٢- معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح.
٣- الوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة في ضوء هدفها الرامي إلى التعرف على مستوى اتقان مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها لمهارات التعلم النشط في المرحلة المتوسطة أظهرت النتائج ان مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها وصلوا إلى مستوى الاتقان في (١١) مهارة من أصل (٢٥) شملتها الدراسة الحالية, أي أن (١٤) مهارة لم يصلوا فيها إلى مرحلة الاتقان في ضوء محك الاتقان البالغ (٦٦,٦٦%) وهي نسبة تقابل الوسط المرجح (٢) وتشير هذه النتائج إلى ضعف مستوى اتقانهم لأغلب هذه المهارات كما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين مهارات التدريس الفعال المتقنة وغير المتقنة لدى مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة من عينة البحث مرتباً ترتيباً تنازلياً

تسلسل المهارة ضمن الاستبانة	ترتيب الفقرة	المهارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٥	١	الملخص السبوري	٢,٦٥	٣٣,٨٨
٢٢	٢	اعداد الاختبارات التحصيلية وتنفيذها	٢,٣٥	٤٤,٨٤
٧	٣	اثارة انتباه الطلاب	٢,٥	٣٣,٨٣
٦	٤	تشخيص صعوبات التعلم	٤٦,٢	٢٢,٨٢
١	٥	التخطيط للدرس	٣١,٢	٢٢,٧٧
٥	٦	ادارة الصف	٢,٣	٦٦,٧٦
٣	٧	تحليل محتوى المادة الدراسية	٢,٢١	٦٦,٧٣
٢	٨	تحديد اهداف الدرس	٢,١٥	٦٦,٧١
٢٣	٩	تحليل اجابات الطلاب على الاختبار	٢,١٣	١١,٧١
٢٤	١٠	اصدار احكام تبعاً للأهداف	٢,٦	٨٨,٦٨
١٠	١١	التواصل والتفاعل مع الطلاب	١,٢	٢٢,٦٧
٢٥	١٢	تحديد الواجبات البيتية	٩٦,١	٥٥,٦٥
١٣	١٣	توظيف الاحداث الجارية في التدريس	٩١,١	٨٨,٦٣
٩	١٤	اثارة التفكير العلمي للطلاب	٨٣,١	١١,٦١
٨	١٥	زيادة الدافعية للطلاب	٧٦,١	٨٨,٥٨

١٦	١٦	اشراك الطلاب في الدرس	٧١,١	٥٧
١٨	١٧	التغذية الراجعة	٧٠,١	٣٣,٥٦
٤	١٨	تعليم وتعلم الحقائق والمفاهيم والتعميمات	٦٨,١	١١,٥٦
١١	١٩	العصف الذهني	٦٣,١	٤٤,٥٤
١٢	٢٠	استخدام طرائق واستراتيجيات التعلم النشط	٤٨,١	٤٤,٤٩
١٤	٢١	توظيف التقنيات الحديثة في التدريس	٤٨,١	٤٤,٤٩
٢٠	٢٢	تعزيز استجابات الطلاب	٣٥,١	٦٦,٥١
١٩	٢٣	توزيع وقت الدرس على فعاليته	١١,١	٢٢,٣٧
١٧	٢٤	التعرف على وجهات النظر المختلفة ومناقشتها	٦٣,١	٤٤,٥٤
٢١	٢٥	توجيه اسئلة تنمي انماط التفكير المركب	١٥,١	٣٣,٣٨

تفسير النتائج:

سيقوم الباحث بتفسير للنتائج التي كانت قيمتها أقل من الوسط المرجح المقبول (محك الاتقان) البالغ (٦٦,٦٦%) كوزن مئوي وهو يقابل الوسط المرجح البالغ (٢٢) لأنها مهارات غير متحققة ينبغي معرفة أسبابها والعمل على معالجتها.

إذ حصلت مهارة تحديد الواجبات البيتية على الترتيب (١٢) بوسط مرجح قدره (٩٦,١) ووزن مئوي مقداره (٥٥,٦٥%) وكما هو موضح في الجدول رقم (١).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى اعتقاد أغلب مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي, ان الواجب البيتي يقتصر على تكليف الطلبة بتحضير مادة الدرس القادم, في حين ان هناك الكثير من هذه الواجبات التي يمكن لها ان تساعدهم على اكتساب المعلومات بصورة أفضل ورسوخها في أذهانهم كتابة تقرير عن المواضيع التي يتم دراستها أو كتابة مقالة تاريخية وغيرها.

حصلت مهارة توظيف الاحداث الجارية في التدريس على الترتيب (١٣) بوسط مرجح قدره (١,٩١) ووزن مئوي (٨٨,٦٣%) وكما هو موضح في الجدول رقم (١).

ويرى الباحث ان السبب وراء هذه النتيجة إلى قلة تركيز أغلب أفراد العينة على هذه المهارة رغم أهميتها ودورها في تدريس المواد الاجتماعية.

حصلت مهارة (اثارة التفكير العلمي لدى الطلبة) على الترتيب (١٤) بوسط مرجح قدره (٨٣,١) ووزن مئوي مقداره (١١,٦١%) وكما موضح في الجدول (١) ويعزو الباحث السبب بهذه النتيجة إلى عدم تركيز أغلب مدرسي ومدرسات المادة في المرحلة المتوسطة من عينة البحث الحالي على هذا النوع من التفكير كونه يتطلب وقت وجهد أكبر. حصلت مهارة (زيادة دافعية الطلبة) على الترتيب (١٥) بوسط مرجح قدره (٧٦,١) ووزن مئوي مقداره (٨٨,٥٨%) وكما هو موضح في الجدول (١), ويعزو الباحث السبب في هذه النتيجة إلى اهمال مدرسي المادة من افراد عينة البحث لإثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم نحو المادة العلمية.

حصلت مهارة (اشراك الطلبة في الدرس) على الترتيب (١٦) بوسط مرجح قدره (١,٧١) ووزن مئوي مقداره (٥٧%) وكما هو موضح في الجدول (١), ويعزو الباحث السبب لهذه النتيجة هو تركيز مدرسي المادة من أفراد العينة على اشراك الطلبة المتفوقين في الدرس فقط واهمال اشراك بقية طلبة الدرس.

حصلت مهارة (التغذية الراجعة) على الترتيب (١٧) بوسط مرجح قدره (٧٠,١) ووزن مئوي مقداره (٥٦,٣٣%) وكما هو موضح بالجدول رقم (١), ويعود السبب في هذه النتيجة إلى عدم قدرة مدرسي المواد الاجتماعية من عينة البحث الحالي على توظيف التغذية الراجعة في التدريس.

حصلت مهارة (تعليم وتعلم الحقائق والمفاهيم والتعليمات) على الترتيب (١٨) بوسط مرجح قدره (٦٨,١) ووزن مئوي مقداره (١١,٥٦%) وكما هو موضح في الجدول (١), ويعزو الباحث السبب في هذه النتيجة إلى تركيز مدرسي المواد الاجتماعية على اسلوب الحفظ والاستظهار للمادة العلمية.

حصلت مهارة (العصف الذهني) على الترتيب (١٩) بوسط مرجح قدره (٦٣,١) ووزن مئوي مقداره (٥٤,٤٤%) وكما هو موضح في الجدول رقم (١), ويعزو الباحث السبب لهذه النتيجة هو تركيز مدرسي المادة على اساليب وطرائق التدريس التقليدية واهمالهم لطرائق التدريس الحديثة رغم أهميتها في تنمية التفكير وتشجيع الابتكار لدى الطلبة.

حصلت مهارة (استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس التعلم النشط) على الترتيب (٢٠) بوسط مرجح قدره (٤٨,١) ووزن مئوي مقداره (٤٩,٤٤%) وكما موضح في الجدول رقم (١), ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم معرفة معظم مدرسي المواد الاجتماعية من عينة البحث لهذه الاستراتيجيات وتركيزهم على استخدام الطرائق والاستراتيجيات التقليدية.

حصلت مهارة (توظيف التقنيات الحديثة في التدريس) على الترتيب (٢١) بوسط مرجح قدره (٣٧,١) ووزن مئوي مقداره (٤٦%) وكما هو موضح في الجدول رقم (١), ويعزو الباحث السبب في

هذه النتيجة إلى افتقار الصفوف والمدارس في محافظة نينوى إلى التقنيات الحديثة اضافة إلى تركيز مدرسي المادة من عينة البحث على التعليم التقليدي الذي يفتقر لهذه التقنيات التعليمية الحديثة.

حصلت مهارة (تعزيز استجابات الطلبة) على الترتيب (٢٢) بوسط مرجح قدره (٣٥,١) ووزن مئوي مقداره (٦٦,٥١%) وكما موضح في الجدول رقم (١), ويعزو الباحث السبب لهذه النتيجة إلى زيادة اهتمام مدرسي المادة من عينة البحث الحالي على الطلبة ذو المستويات العليا على حساب الطلبة منخفضي المستوى وعدم مراعاتهم للفروق الفردية بين الطلبة.

حصلت مهارة (توزيع وقت الدرس بين فعالياته) على الترتيب (٢٣) بوسط مرجح قدره (١١,١) ووزن مئوي مقداره (٢٢,٣٧%) وكما موضح في الجدول رقم (١), ويعزو الباحث السبب لهذه النتيجة هو تركيز مدرسي المادة من عينة البحث الحالي على بعض فعاليات الدرس على حساب فعاليات أخرى, اضافة إلى عدم الالتزام بالوقت المخصص للدرس.

حصلت مهارة (التعرف على وجهات النظر المختلفة ومناقشتها) على الترتيب (٢٤) بوسط مرجح قدره (٦٣,١) ووزن مئوي مقداره (٤٤,٥٤%) وكما موضح في الجدول رقم (١), ويعزو الباحث السبب في هذه النتيجة إلى ان مدرسي المادة هم محور الدرس لاعتمادهم على الاستراتيجيات والطرائق التقليدية التي تجعل من الطلبة مستمعين فقط.

حصلت مهارة (توجيه اسئلة تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة) على الترتيب (٢٥) بوسط مرجح قدره (١٥,١) ووزن مئوي مقداره (٣٣,٣٨%) وكما موضح في الجدول رقم (١), ويعزو الباحث السبب إلى هذه النتيجة إلى ان مدرسي المادة من عينة البحث الحالي يهتمون بصياغة الاسئلة أكثر من توجيهها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

يستنتج الباحث ما يأتي:

١- عدم تركيز مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها على غالبية المهارات التي شملها البحث الحالي.
٢- عدم اطلاع غالبية أفراد عينة البحث على الاتجاهات الحديثة في التدريس وعلى استراتيجيات التعلم النشط ومهارته.

التوصيات:

١- ضرورة استخدام مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم النشط أثناء سير الدرس.

٢- ادخال مدرسي المواد الاجتماعية دورات تدريبية تهدف إلى تمكينهم من مهارات التعلم النشط واستراتيجياتهِ.

٣- الابتعاد عن اساليب الحفظ والتلقين من قبل مدرسي المادة لطلبتهم.

المقترحات:

١- اجراء دراسة مماثلة على مراحل ومواد دراسية أخرى.

٢- اجراء دراسات تجريبية لتعرف على فاعلية مهارات التعلم النشط في تحصيل الطلبة في المواد الاجتماعية في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

المصادر :

1- Lorenzen, M. (2000) "Active Learning and Library instruction", Illinios Libraries, 83(2), 19-24.

2- Minnees, Brandes, G (1995) Collaboration between Teachers and University Educations in A Professional Development context: shared situated cases university, Dissertation Abstracts Inrernational, 56 (03), 886-A.

3- Scheyvens, R, Griffin, A.; Jocoy, C ; Liu, Y.; Brad ford, M, (2008) Experimenting with Active Learning in Geogralhy: Dispelling the Myths that Perpetuate Resistance. *Journal of in Higher Science Teaching, Vol (29) (1) pp.16-23.*

References:

1- Ibrahim, Fadel Khalil (2002) Primary sources and their importance in students' acquisition of historical skills, *Al-Afaq Journal, No. 3. pp. 241-245.*

2- Abu Sneineh, Odeh Abdul-Jawad and others, (2009) The degree of practicing the principles of active learning in teaching social studies from the point of view of its teachers in UNRWA schools in Jordan, Zarqa. Journal for Research and Human Studies, Volume IX, Issue Two, pp. 51-70 .

3- Al-Alusi, Akram Yassin Muhammad (2016) The effect of using reciprocal teaching in the achievement and reflective thinking of fifth-grade literary students in the subject of history, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 23, Issue 4, pp. 484-530.

4- Al-Amin, Shakir Mahmoud (1993) Principles of Teaching Social Studies, Iraq, Baghdad, Dar Al-Hikma for printing and publishing.

5- Bedair, Kariman (2008) Active Learning, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

6- Khawaldeh, Muhammad (1993) General Teaching Methods, Ministry of Education, Yemen.

7- Zamil, Majdi Ali (2006) The perspectives of the teachers of the lower basic stage and its female teachers in UNRWA schools towards their active learning practice in the governorates of Ramallah and Nablus, Teacher Student Journal, UNRWA Institute of Education, Amman, Jordan, issue one, pg.49- 64.

8- Al-Samarrai, Qusai Muhammad Latif, and Al-Douri, Yasser Muhammad (2016) The effect of using the numbered heads strategy on the achievement of second-grade students

in the middle class in history and the development of their scientific thinking. Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 23, Issue 4, pp. 253-343 .

9- Saadeh, Jawdat Ahmed, et al. (2006) Active Learning between Theory and Practice. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

10- Samara, Nawaf Ahmed Hassan (2018) The Reality and Obstacles of Using Active Learning Strategies for Science Teachers at the Secondary Stage in Jordan, Journal of Educational Sciences Studies, Vol. 45, No. 4, pp. 479-497.

11- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2004) The competencies of teaching social subjects between theory and practice, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

12- Musa, Muhammad Mahmoud, and Muhammad Jaber Qassem (2000) Teaching Competencies for the Arabic Language Teacher, Egypt, Cairo, Reading and Knowledge Magazine, No. 3, pp. 151-171.

13- Heya, Jihan Ghani Kazim (2008) Building and Implementing a Program for Developing Teaching Skills Necessary for Students of the Department of History, College of Education, University of Babylon (unpublished MA thesis).

الملاحق

المحلق رقم (١)

اسماء المحكمين حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
١	قصي محمد لطيف	طرائق تدريس التاريخ	استاذ	جامعة تكريت
٢	طارق هاشم خميس	فلسفة التربية	استاذ	جامعة تكريت
٣	رائد ادريس	طرائق تدريس كيمياء	استاذ	جامعة تكريت
٤	نضال مزاحم رشيد	طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ	جامعة تكريت
٥	فتحي طه مشعل	طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ مساعد	جامعة الموصل
٦	لجين سالم	طرائق تدريس التاريخ	استاذ مساعد	جامعة الموصل
٧	سيف اسماعيل	طرائق تدريس عامة	استاذ مساعد	جامعة الموصل
٨	أياد محمد حمينة	طرائق تدريس عامة	مدرس	المديرية العامة لتربية نينوى

ملحق (٢)

اداة البحث بصيغته النهائية

ت	المهارة	موافق جداً	موافق	غير موافق
١	التخطيط للدرس			
٢	تحديد اهداف الدرس			
٣	تحليل محتوى المادة الدراسية			
٤	تعليم وتعلم المفاهيم والحقائق والتعميمات			
٥	ادارة الصف			
٦	تشخيص صعوبات التعلم			
٧	اثارة انتباه الطلبة			
٨	زيادة دافعية الطلبة			
٩	اثارة التفكير العلمي لدى الطلبة			
١٠	التواصل والتفاعل مع الطلبة			
١١	العصف الذهني			
١٢	استخدام استراتيجيات التعلم النشط			
١٣	توظيف الاحداث الجارية في الدرس			
١٤	توظيف التقنيات الحديثة في التدريس			
١٥	المخلص السبوري			
١٦	إشراك الطلبة في الدرس			
١٧	التعرف على وجهات النظر المختلفة ومناقشتها			
١٨	التغذية الراجعة			
١٩	توزيع وقت الدرس على فعالياته			
٢٠	تعزيز استجابات الطلبة			
٢١	توجيه اسئلة تنمي التفكير الناقد			
٢٢	اعداد الاختبارات التحصيلية وتنفيذها			
٢٣	تحليل اجابات الطلبة على الاختبارات			
٢٤	اصدار احكام تبعاً للأهداف			
٢٥	تحديد الواجبات البيتية			